

العدد والمعدود

الحصة الثاني عشرة

1. العدد:

نوعان؛ أصليّ وترتيبيّ.

ينقسم العدد الأصليّ إلى أربعة أقسام¹:

1.1. العدد المفرد: 1 إلى 10 وما بينهما، وكلمة بضع، أما العددين 1، 2 يكتفى بالمفرد

وبالمثنى للدلالة عليهما ويأتيان بعد المعدود في التذكير والتأنيث ويعربان نعتاً.

نحو: جاء رجل واحد-جاءت امرأة واحدة. واحد: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

– العدد 2 يعرب اعراب المثنى: جاء رجلان اثنان-جاءت امرأتان اثنتان².

اثنتان: نعت مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى

رأيت رجلين اثنتين-رأيت امرأتين اثنتين: اثنتين: نعت منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى.

– العدد: 3 - 10 وما بينهما

يستعمل هذا العدد مخالفاً للمعدود. فإن كان المعدود مذكراً كان العدد مؤنثاً وإن كان

المعدود مؤنثاً كان العدد مذكراً ويأتي المعدود بعده جمعاً مجروراً ويعرب مضافاً إليه.

نحو: ثلاثة طلاب غائبون وثلاث طالبات غائبات.

ثلاثة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

طلاب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره. غائبون: خبر مرفوع

وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

احتمل أكثر من معنى، وذلك أنك إذا قلت مثلاً: أعطيته خمسة، وعشرة كتب (بتنوين) خمسة

أن الخمسة ليست كتباً، وإنما قد تكون أقلاماً بخلاف ما إذا قلت: أعطيته خمسة وعشرة

كتب بلا تنوين فإنها تعني أن المعطي كتب فقط.

وتقول: أعطيته خمسا وعشرة كتب؛ فيكون معدود الخمس مؤنثاً، بخلاف معدود العشرة،

ونحوه، أن تقول أقبل خمس وعشرة رجال فمعدود الخمس مؤنث، بخلاف معدود العشرة، فقد

يكون الخمس نسوة أو نحوهن³.

الفائدة: أن الأعداد من الثلاثة إلى العشرة تضاد المعدود، تذكر مع المؤنث، وتؤنث مع المذكر، وتمييزها جمع مجرور بالإضافة، تقول سبعة رجال وسبع نسوة، وهذه القاعدة قديمة سامية الأصل⁴.

¹- نديم حسين دكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية ، ط2، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت، 1998، ص

387

²- المرجع نفسه، ص388

³- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، 272/3

⁴-انظر التطور النحوي 80، تاريخ العرب قبل الإسلام 7/ 115

العدد 8 له استعمال خاص:

- إذا كان مضافا بقيت ياءؤه. نحو: جاء ثمانية طلاب وجاءت ثماني طالبات.
- ثمانية: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- إذا كان غير مضاف وكان المعدود مذكرا بقيت ياءؤه: نجح من الطلاب ثمانية.
- ثمانية: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- إذا كان غير مضاف وكان المعدود مؤنثا فلك في اعرابه اعراب الاسم المنقوص أي بحذف يائه في الرفع والجذر وابقائها في النصب: جاءت من الطالبات ثمان. و -مررت بثمان. ثمان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة للتنوين منع من ظهورها الثقل.
- رأيت من الطالبات ثمانيا. ثمانيا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. ويجوز أن تقول في النصب: رأيت من الطالبات ثماني.
- يلتحق بالعدد المفرد كلمة «بضع» وهي تدل على عدد لا يقل عن ثلاثة ولا يزيد على السبعة وتستعمل استعمال العدد المفرد: نحو: رأيت بضعة طلاب وبضع طالبات.⁵
- بضعة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- كما يلتحق بالعدد المفرد مئة وألف ومليون ومليار.
- وهذه الكلمات تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث ويأتي المعدود بعدها مفردا مجرورا ويعرب مضافا إليه.
- نحو: في الصندوق مئة قلم ومئة مسطرة. في الصندوق: جار ومجرور وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم في محل رفع.
- مئة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- قلم: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
- رأيت ألف رجل وامرأة. ألف: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف.
- رجل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.
- و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الأعراب. امرأة: معطوف على رجل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.⁷

التطبيق: أعرب (ي)

- رأيت رجلا واحدا
- رأيت امرأة واحدة.
- مررت برجلين اثنين
- مررت بامرأتين اثنتين
- رأيت ستة رجال وست بنات
- مررت بثمان. ثمان

- نديم حسين دكتور، كتاب القواعد التطبيقية في اللغة العربية ، 3/ 3895

- المرجع نفسه، ص 3907

- بضعة طلاب غائبون وبضع طالبات غائبات
- مررت برجلين اثنين
- أعطيته خمسا وعشرة كتب.

الحصة الرابع عشرة المركب

1.2. المركب:

العدد المركب: 11 - 19 وما بينهما:

-سمّي مركبا لأنه مركّب من جزئيين : عدد مفرد+ عشر.

-الجزء الأول منه يخالف المعدود أما الجزء الثاني فيطابقه ما عدا: 11 و 12 ويأتي المعدود بعده منصوبا ويعرب تمييزا.

واحد واثنان يوافقان المعدود فيذكّران إن كان مذكّرا ويؤنثان إن كان مؤنثا. ويعرب أحد عشر اعراب العدد المركب أما اثنا عشر فيعرب الجزء الأول منه إعراب المثنى والجزء الثاني بدل نون المثنى.

نحو: نجح أحد عشر طالبا. أحد عشر: اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل. طالبا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره⁸.

أحدى عشرة طالبة: إحدى عشرة: اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل.

أحدى مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر

نجحت اثنتا عشرة طالبة ونجح اثنا عشر طالبا اثنتا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى.

عشرة: بدل نون المتنى مبني على الفتح لا محل له من الأعراب.

طالبة: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- 13 و 19 وما بينهما نحو: نجح ثلاثة عشر طالبا ونجحت ثلاث عشرة طالبة.

ثلاثة عشر: اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل.

طالبا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

رأيت ثلاثة عشر طالبا وثلاث عشرة طالبة.

ثلاثة عشر: اسم مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به⁹.

مررت بثلاثة عشر طالبا وبثلاث عشرة طالبة.

ثلاثة عشر: اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر بحرف الجر وشبه الجملة متعلق بالفعل مررت.

- تركب كلمة «بضع» مع عشر وتستعمل الاستعمال نفسه.

جاء بضعة عشر طالبا وجاءت بضعة عشرة طالبة.

بضعة عشر: اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل.

طالبا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

— تطبيق

- رأيت اثنتي عشرة طالبة واثنى عشر طالبا.
- مررت باثنتي عشرة طالبة واثنى عشر طالبا.
- مررت باثنتي عشرة طالبة واثنى عشر طالبا
- مررت ببضعة عشر طالبا وببضعة عشرة طالبة.
- رأيت اثنتي عشرة طالبة واثنى عشر طالبا.

88 - نديم حسين دكور، القواعد التطبيقية في اللغة العربية ، ص 391

9 - القواعد التطبيقية في اللغة العربية ، ص 393

الحصة الخامسة عشرة العقود

1.3. العقود:

العقود: 20-90 وما بينهما . العقود جمع عقد والعقد عشرة.

-تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث. وإذا لحقه بجمع المذكر السالم وتعرب اعرابه.
-يأتي المعدود بعدها منصوبا ويعرب تمييزا. نحو: نجح عشرون طالبا ونجحت عشرون طالبة.

عشرون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
رأيت عشرين طالبا وثلاثين طالبة. عشرين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

مررت بخمسين طالبا وبأربعين طالبة. خمسين: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وشبه الجملة متعلق بالفعل مررت

تطبيق : إعراب ما يلي :

- اشتريت عشرين كتابا .
- جاء أربعون زائرا .

- زرت ثلاثين دولة .
- مشيت تسعين ميلا .